

مخلص البحث باللغة العربية

تأثير بعض المهارات الاساسيه في السباحه علي تحسين بعض

السلوكيات السلبية لدي اطفال التوحد

د/ طارق محمد ندا

د/ محمد عبد الحميد طة

الباحث/ ابراهيم جمال ابراهيم

يهدف البحث الى التعرف علي تأثير برنامج تعليم سباحه الزحف علي البطن علي تحسين السلوكيات السلبية لدي اطفال التوحد ، قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من من اطفال التوحد بالمركز الالمانى لعلاج الاوتيزم وذوي الاحتياجات الخاصه بعين شمس و بلغ عدد أفراد العينة (١٧) منهم (٩) للعينه الأساسية و (٨) للاستطلاعية

وبعد جمع البيانات والمعالجات الإحصائية والنتائج التي توصل إليها الباحث أمكن التوصل إلي الاستنتاجات والتوصيات الآتية :

١- توجد فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين القياس (البيني والبعدي) في

جميع المتغيرات مستوي العنف والسلوك التدميري (العنف البدني - تدمير الممتلكات

الشخصية - تدمير ممتلكات الاخرين - عنف المزاج - المجموع الكلي للمقياس) ولم

يحقق فروق فيما بين تدمير الممتلكات العامة

٢- استخدام البرنامج التعليمي المقترح في خفض مستوي العنف والسلوك التدميري لدي

الاطفال المصابين بالتوحد

٣- بناء برنامج تعليمي ذو مستويات اعلي تتضمن تعليم السباحات الأربعة حتي نضمن

استمرار ممارسه السباحة حتي لا يحدث الانخفاض الذي توصلنا اليه في هذا البحث

الكلمات المفتاحية:

(المهارات الاساسيه - السباحه - السلوكيات السلبية)

The effect of some basic swimming skills on improving some Negative behaviors in children with autism

Dr. Tariq Muhammad Nada

Dr. / Mohamed Abdel-Hamid Taha

Researcher / Ibrahim Jamal Ibrahim

The research aims to identify the effect of the abdominal crawling swimming education program on improving the negative behaviors of autistic children. The researcher selected the research sample deliberately from autistic children at the German Center for the Treatment of Autism and People with Special Needs in Ain Shams, and the number of sample members reached (17) of them (9) for the base sample and (8) for reconnaissance

And after collecting data, statistical treatments, and the researcher's findings, the following conclusions and recommendations could be

reached:

- There are statistically significant differences at the level of significance 0.05 between the measurement (intermediate and dimensional) in all the variables the level of violence and destructive behavior (physical violence - destruction of personal property - destruction of others' property - mood violence - total sum of the scale) and it did not achieve differences between the destruction of public property

Using the proposed educational program to reduce the level of violence and destructive behavior among autistic children

Building an educational program with higher levels that includes teaching the four swimmers in order to ensure the continuation of swimming practice so that the decline that we have reached in this research does not occur

:key words

(Basic skills – swimming – negative behaviors)

تأثير بعض المهارات الاساسيه في السباحه علي تحسين بعض السلوكيات السلبية لدي اطفال التوحد

د/ طارق محمد ندا

د/ محمد عبد الحميد طة

الباحث/ ابراهيم جمال ابراهيم

مقدمة البحث :

يعدّ التوحد أحد الاضطرابات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال وتعيق تواصلهم الاجتماعي واللفظي وغير اللفظي كما تعيق نشاطهم التخيلي وتفاعلاتهم الاجتماعية المتبادلة ويظهر هذا الاضطراب خلال الثلاث السنوات الأولى من عمر الطفل وتكون أعراضه واضحة تماماً في الثلاثين شهراً من عمر الطفل الذي يبدأ في تطوير سلوكيات شاذة وأنماط متكررة والانطواء على الذات (١٦ : ٥٥) (٨ : ٤١)

إن أحد أبرز خصائص وأعراض التوحد هو السلبية في السلوك الاجتماعي . وقد شرحت الكثير من التقارير التي كتبها الوالدان والبحوث هذه المشكلة ورأي الكثيرون أن ذلك هو مفتاح تحديد خاصية التوحد . ويمكن تصنيف المشكلات الاجتماعية إلى ثلاث فئات : المنعزل اجتماعيا ، والغير مبالي اجتماعيا ، والأخرق اجتماعيا . (١٩ : ١٢) (١٠ : ٨)

المنعزل اجتماعيا : يتجنب هؤلاء الأفراد فعليا كل أنواع التفاعل الاجتماعي . والاستجابة الأكثر شيوعا هي الغضب أو الهروب بعيدا عندما يحاول أحد الناس التعامل معهم .

الغير مبالي اجتماعيا : إن الأفراد الذين يوصفون بأنهم وسط اجتماعي لا يسعون للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين (مالم يريدوا شيئا) ولا يتجنبون المواقف الاجتماعية بفعالية . فلا يبدو أنهم يكرهون الاختلاط مع الناس ولكن في نفس الوقت لا يجدون بأساً في الخلو مع أنفسهم

الأخرق اجتماعيا : هؤلاء الأفراد قد يحاولون بشدة الحصول على الأصدقاء ولكنهم لا يستطيعون الاحتفاظ بهم . وهذه المشكلة شائعة لدى الأفراد الذين لديهم متلازمة اسبيرجر (Asperger Syndrome) وأحد الأسباب في فشلهم في إقامة علاقات اجتماعية طويلة الأمد مع الآخرين قد يكون عدم وجود التبادلية في تعاملاتهم حيث أن أحاديثهم تدور غالبا حول أنفسهم وأنهم أنانيون (١٤ : ٢٤ - ٢٨)

بينما يشير السلوك النمطي إلى استجابات متكررة تصدر عن الطفل المعاق بمعدل مرتفع دون أن يكون لها هدف واضح، ويطلق على هذا السلوك تسميات مختلفة منها:

١. الإثارة الذاتية : وتستخدم هذه التسمية نتيجة الاعتقاد بان الطفل يقوم بهذا السلوك بغية الحصول على الإثارة (سواء كانت بصرية أو سمعية أو لمسية) .

٢. السلوك الموجه نحو الذات :وتشير هذه التسمية إلى أن السلوك يزود الطفل بإثارة داخلية.

٣. السلوك غير الوظيفي: ويعني أن السلوك لا يحقق أي غرض فليس هناك نتائج بيئية محددة تتوقع من جراء القيام به.

٤. السلوك التوحدي: ويستخدم لان السلوك من الخصائص المميزة لدى الأطفال الذين يعانون من الإعاقة الانفعالية المعروفة باسم (التوحد) .

٥. السلوك الطقوسي: ويشير هذا المصطلح إلى أن الاستجابات تأخذ نمط ثابت لا يتغير كما هو الحال في الطقوس والشعائر الدينية.(١١ : ٢٩ - ٣٠)

وتعد السباحة وسيلة من وسائل العلاج الهامة لذوي الاضطرابات البدنية والنفسية والعقلية والعصبية والمرضى بوجه عام ، وذلك للتأثير الإيجابي لمجالات تعلم السباحة على الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية لممارستها ، حتى اصبح السباحة جزءاً أساسياً في برامج علاج العديد من المستشفيات والعيادات الطبية ، ويؤكد عدد من العلماء إلى أن السباحة يهدف إلى تقديم المساعدة لعلاج المرضى و تأهيلهم بالأضافة إلى تعديل سلوكهم و تكيفهم مع مجتمعهم ،كما أن البرنامج التعليمي النموذجي يهدف إلى استعادة المرضى إلى لياقتهم البدنية والإسهام في الارتقاء بقدراتهم العقلية ونمو قدراتهم الإبداعية وكذلك مساعدتهم في التعبير الذاتي ونموهم الشخصي إلا أنه يجب أن تتماشى أوجه نشاطات السباحة للمريض بوجه عام مع العديد من المتغيرات (٢٠ : ١١٢)

هذا وأصبحت حمامات السباحة والشواطئ من الأماكن الهامة التي يستخدمها الأفراد أو الجماعة لقضاء وقت ممتع يشعر من خلاله بالراحة والاسترخاء. ويشير العديد من العلماء الي مدي اهمية تعلم السباحة واستخدامة في النواحي العلاجية والتي تتمثل في :

١. إكتساب وتنمية المهارات الترويحية ذات القيم التربوية والصحية والاجتماعية.

٢. إكتساب الصحة البدنية والعضوية عن طريق الحياة فى الهواء الطلق وفهم وممارسة القواعد الصحية والغذاء الصحي وتنظيم مواعيد الممارسة.
٣. إكتساب الصحة النفسية والعقلية بالبعد عن التوترات العصبية الناتجة عن العمل وملابساته وعن حياة المدينة وما يصاحبها من ضوضاء وشد وضغط عصبي.
٤. يسهم فى تحقيق الترابط الأسري حيث أن توافر هوايات ترويحية مشتركة بين أفراد الأسرة.
٥. تسهم فى خلق جو من التفاهم والقضاء على المشكلات التي قد تظهر داخل الأسرة.
٦. إكتساب صفات الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والشجاعة والثقة بالنفس والجرأة.
٧. إكتساب حب الطبيعة وتقديرها وتربية الذوق الجمالي فالحياة علي الشاطئ تبعث فى النفس الإحساس بالجمال وتقديره.
٨. شغل وقت الفراغ بطريقة إيجابية بئاه تسهم فى تحقيق التوازن النفسي للممارسين.
٩. تقوية عناصر الإيمان والقوي الروحية فالحياة فى الأندية أو على الشواطئ وما تتمتع به من طبيعة الوسط المائي تدعو إلي التفكير فى الكون بعمق يصل ما بين الإنسان والله ويقوي قوي الصفات الروحية.
١٠. ممارسة تعلم السباحة وسيلة لإكتساب النمو الإجتماعي والعقلي والبدني والروحي بطريقة لا يمكن توافرها إلا عن طريق الخبرات الحية التي توفرها حياة الطبيعة فى الأندية أو فى الشواطئ.
١١. إشباع حب المغامرة الكامن فى نفوس الشباب والأطفال والشيوخ . (٢٠ : ١١٨)

مشكلة البحث :

التوحد هو عبارة عن خلل فى النمو العقلى للطفل Neurodevelopmental disorder ، ويظهر فى سن النمو ويتميز بوجود ثلاث أشياء :

١. مشكلة فى العلاقات الإجتماعية مع الآخرين Socialization .
٢. عدم الرغبة فى التواصل مع الآخرين فى الأفعال والأقوال Communication .
٣. تكرار فعل معين عدة مرات عديدة دون التركيز إلا فى هذا الفعل دون التركيز إلا فى هذا الفعل وعدم الإنتباه لما يدور حوله Atypical repitative behaviour .

ويبدأ إكتشاف المشكلة عادة فى سن ما قبل المدرسة عند حوالى ٤ - ٥ سنوات ، وتوضح المشكلة أكثر عند دخول المدرسة حيث أن الطفل المصاب بالتوحد لا ينتبه إلى ما يقوله الآخرون وكأنه يعيش فى هذه الدنيا وحده فلا يحدث أحد ولا يهتم بما يدور حوله .

(١١ : ١٨٠)

وقد قامت الجمعية الأمريكية للطب النفسى American psychiatric association بتصنيف التوحد كواحد من المشاكل التى تعرف بإسم مشاكل النمو العقلى الشاملة ، وتتميز هذه المشاكل بوجود مشكلة فى تواصل الطفل مع المجتمع ، وعدم التفاعل مع الأحداث ، وتكرار سلوك غريب عدة مرات وإن إختلفت حدته من مرض إلى مرض فمثلاً يشبه مرض التوحد متلازمة أسبرجير فى الثوابت الثلاث لمرض التوحد إلى أن فى المتلازمة لا يوجد تأخر فى الكلام إنما المشكلة تكون فى التواصل مع العالم الخارجى . (٧ : ٦٨)

تمثل نسبة المصابين بالتوحد فى العالم تمثل ١ : ١٠٠٠ و نفس النسبة توجد فى المجتمعات كلها تقريباً ، وتمثل نسبة الذكور إلى الإناث ٣-٤ : ١ ويعد التشخيص المبكر من أهم الأشياء التى تساعد على تحسن الحالة . (١٢ : ٥)

وبهذة النسبة قد تبلغ تعداد المصابين بالتوحد فى جمهورية مصر العربية حوالى ٩٠٠٠٠ الف حالة الامر الذي اصبح يعد بالاهمية لاعتبار تلك الافراد فصيل لا يمكن ان نغفل عنه فى المجتمع بل يجب ان نصل الي انة يجب تنمية الافراد المصابين بالتوحد فى مهارات التفاعل الاجتماعى حتى يكون عضو لا ينظر الية بأشمئزاز داخل المجتمع .

كما ان السلوك النمطي لا يهدد سلامة الطفل المعاق ولا يعود عليه بأى أذى جسدي إلا انه من الأهمية خفض هذا السلوك أو إيقافه ، وذلك لأنه سلوك :

١- يلفت انتباه الآخرين لكونه شاذ مما يؤدي لتطور اتجاهات سلبية لديهم نحو الطفل الذي يظهر هذا السلوك.

٢- يحد من التفاعل بين الطفل وبيئته ومن انتباهه واستجابته للمثيرات مما يؤثر سلبا على قدرته على التعلم. (٣ : ٨)

كما يشير جميع الباحثين والعلماء بدور الرياضة فى علاج مثل هذه الحالات حيث تعد ممارسة التمرينات الرياضية هامة جدا بالنسبة للجميع كبارا وصغارا عاديين ومن ذوى الاحتياجات الخاصة والحقيقة اننى أؤمن إيمانا عميقا بان بالرياضة قادرة على الوقاية من العديد من

الأمراض الجسمية بل وتستطيع المساهمة في علاج بعض الأمراض النفسية وكما تساهم التربية الرياضية في مساعدة كل هؤلاء فأنها تساهم بشكل كبير في مساعدة أطفال التوحد.

كل ذلك بالإضافة الي عمل الباحث واحتكاكة المستمر بهؤلاء الاطفال التوحدين قد دفع الباحث الي ضرورة التفكير في تأثير برنامج لتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة علي تحسين بعض السلوكيات السلبية لدي اطفال التوحد.

ثالثا: هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف علي تأثير برنامج تعليم سباحة الزحف علي البطن علي تحسين السلوكيات السلبية لدي اطفال التوحد، وذلك من خلال الاتي :

١- معرفة تأثير البرنامج علي تعلم المهارات الأساسية في السباحة لأطفال التوحد (عينة البحث).

٢- معرفة تأثير البرنامج علي مستوي العنف والسلوك التدميري لأطفال التوحد (عينة البحث).

رابعا : فروض البحث :

١- توجد فروق داله احصائيا بين القياس القبلي والبيني والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في جميع المهارات الأساسية للسباحة

٢- توجد فروق داله احصائيا بين القياس القبلي والبيني والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوي العنف والسلوك التدميري لاطفال التوحد (عينة البحث

تعريفات البحث :

١- الطفل التوحدي :

ويعرف وفقا للجمعية الأمريكية للتوحد على أنه إعاقة نمائية (تطورية) تظهر دائما في الثلاث سنوات الأولى من العمر، نتيجة للاضطرابات العصبية التي تؤثر على وظائف المخ ويتداخل مع النمو الطبيعي فيؤثر في الأنشطة العقلية في مناطق التفكير، التفاعل الاجتماعي، والتواصل (١٨ : ٥) .

٢- السلوك التدميري : وهو تصرفات تحمل الازاء للنفس وللآخرين من خلال الكلام او استخدام الايدي وقد تحمل فيها تصرفات اتلاف الممتلكات العامه والخاصه

" تعريف اجرائي "

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام القياسات (قبلي- بيني- بعدي ١ - بعدي ٢) لمناسبته

لطبيعة البحث

مجتمع البحث :

اشتمل علي (٤٠) طفل من اطفال التوحد بالمركز الالمانى لعلاج الاوتيزم وذوي الاحتياجات

الخاصه بعين شمس

عينه البحث:

قام الباحث باختيار عينه البحث بالطريقة العمدية من من اطفال التوحد بالمركز الالمانى لعلاج

الاوتيزم وذوي الاحتياجات الخاصه بعين شمس و بلغ عدد أفراد العينة (١٧) منهم (٩) للعينه

الأساسية و (٨) للاستطلاعية و جميعهم توافرت فيهم الشروط الآتية :

- أن يتراوح عمر الطفل ما بين ١٢ : ١٥ سنة .
- أن يكون الطفل المصاب بالتوحد منتظم الحضور .
- ألا يكون مصاب بأي مرض يمنعه من أداء المهارات قيد البحث وتعلمها بشكل جيد .
- أن يكون أفراد العينة غير مشتركين في أي برامج رياضية منظمة وذلك لضمان تجانس أفراد العينة في متغيرات البحث.

تجانس العينة لضبط متغيرات البحث :**جدول (١)**

تجانس عينه البحث في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء

ن=١٧

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	الحد الأدنى	الحد الأعلى	وحده القياس	
0.31	1.213	13	13.294	15	12	سنه	السن
0.238	5.087	156	157.412	165	150	سم	الطول
-0.075	4.62	54	52.294	59	45	كجم	الوزن
0.387	8.263	54	55.824	70	50	درجه	الذكاء

يتضح من جدول (١) ان معامل الالتواء انحصر ما بين (-٠.٠٧٥ : ٠.٣٨٧) اي في حدود ± 3 مما يدل علي ان البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا مما يشير الي تجانس عينه البحث

جدول (٢)

تجانس عينه البحث في اختبار الجمعية الأمريكية للياقة البدنية لمرضي التوحد

ن=١٧

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	الحد الأدنى	الحد الأعلى	وحده القياس	
-1.344	0.849	21	21.3	19	22	ثانيه	٥٠ يارده عدو
-0.677	0.493	6	5.647	5	6	سم	٣٠٠ يارده جري
-1.866	0.393	6	5.824	5	6	سم	ميل الجزع للأمام
-0.634	0.702	9	9.353	8	10	عدد	التعلق وثني الذراعين
-0.75	0.624	8	7.471	6	8	سم	الوثب العريض
-0.328	1.622	49	49.59	46	52	متر	رمي كره ناعمه
0.174	2.378	15	15.18	12	19	عدد	الجلوس من الرقود

يتضح من جدول (٢) ان معامل الالتواء انحصر ما بين (-١.٨٦٦ : ١.٧٤) اي في حدود ± 3 مما يدل علي ان البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا مما يشير الي تجانس عينه البحث

جدول (٣)

تجانس عينه البحث في المهارات الأساسية للسباحة الزحف علي البطن

ن=١٧

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	الحد الأدنى	الحد الأعلى	
0.994	0.47	1	1.294	1	2	التعود علي الماء
0.994	0.47	1	1.294	1	2	التنفس وفتح العينين
0.394	0.507	0	0.412	0	1	الانزلاق علي البطن
0.994	0.47	0	0.294	0	1	الانزلاق علي الظهر
1.372	0.437	0	0.235	0	1	ضربات الرجلين
1.063	1.231	3	3.529	2	6	المجموع

يتضح من جدول (٣) ان معامل الالتواء انحصر ما بين (١.٣٧٢ : ٠.٣٩٤) اي في حدود ± 3 مما يدل علي ان البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا مما يشير الي تجانس عينه البحث

جدول (٤)

تجانس عينه البحث في مستوي العنف والسلوك التدميري

ن=١٧

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	الحد الأعلى	الحد الأدنى	
-1.094	1.054	21	21	22	19	العنف البدني
-.857	.50	6	5	6	5	تدمير الممتلكات الشخصية
-1.62	.441	6	5	6	5	تدمير ممتلكات الاخرين
-.606	.707	9	9	10	8	تدمير الممتلكات العامة
-1.014	.726	8	7	8	6	عنف المزاج او حدته
-.327	1.871	49	49	52	46	المجموع

يتضح من جدول (٤) ان معامل الالتواء انحصر ما بين (-٠.٢٠١ : ٠.١٦٣) اي في حدود

± 3 مما يدل علي ان البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا مما يشير الي تجانس عينه البحث

ادوات جمع البيانات :

الادوات والأجهزة :

- حمام سباحه ٢٥ X ١٢.٥ عمق الماء به في المنطقة الضحلة ١م
- مجموعه ادوات تستخدم للتعليم والترفيه من البلاستيك والفوم والورق (نجوم - اسماك - اصداف - عصا اسفنجيه - كرات ملونه الشكل - لوحه الطفو - اطواق - زجاجات مياه معدنيه فارغه)
- مجموعه ادوات لإجراء الاختبارات (عقله متوسطه الطول - مضمار جري - كرات تنس ارضي - شريط قياس - ساعه ايقاف)
- جهاز الرستاميتير لقياس الوزن والطول

- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول البرنامج التعليمي (المهارات الأساسية للسباحة -
تحديد المدة الزمنية للبرنامج - مده الوحدة - عدد مرات التدريب الأسبوعية - محتوى
البرنامج التعليمي)
الاختبارات والمقاييس:

- ١- القياسات العقلية (نسبة الذكاء) : وحصل الباحث عليها من واقع سجلات المدرسة وذلك طبقا لنتائج مقياس ستانفورد بينيه المعدل .
- ٢- القياسات المهارية : باستخدام استمارة تقييم المهارات
- ٣- القياسات البدنية : اختبار اللياقة البدنية للجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويج لاطفال التوحد
- ٤- القياسات السلوكية : مقياس مستوي العنف والسلوك التدميري للجمعية الأمريكية لمرضي التوحد المتوسطة مرفق وقد زاد عليه الباحث فقره بإقرار موافقه ولي الامر علي اشتراك التلميذ في عمليه التعليم .

خطوات اجراء البحث :

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة ما بين يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/٣/٢٢ حتي يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/٤/٥ وكان الهدف من اجراءها التعرف علي طبيعة عينه البحث ، كذلك اجراء المعاملات العلمية لاختبار اللياقة البدنية لمتوسطي الإعاقة الذهنية للجمعية الأمريكية حيث قام الباحث بحساب الثبات عن طريق ايجاد قيمه معامل الارتباط لبيرسون عن طريق تطبيق الاختبار واعاده تطبيقه وحساب معامل الصدق عن طريق مقارنه المجموعة المميزة بالمجموعة الغير مميزه .

كذلك اجراء المعاملات العلمية لاختبار مقياس العنف والسلوك التدميري للجمعية الأمريكية لمرضي التوحد المتوسطة حيث قام الباحث بحساب الثبات عن طريق ايجاد قيمه معامل الارتباط لبيرسون بتطبيق الاختبار واعاده تطبيقه وحساب معامل الصدق (صدق الاتساق الداخلي) بإيجاد معامل الارتباط لبيرسون بين نتيجة العبارة والمجموع الكلي للمقياس ونتيجة العبارة ومجموع المحور ونتيجة المحور والمجموع الكلي للمقياس .

الدراسة الأساسية : قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية في عده خطوات

١- اعداد البرنامج التدريبي :

قام الباحث بالاطلاع علي الدراسات المرتبطة والمراجع العلمية واجراء استطلاع راي الخبراء وفي ضوء القدرات البدنية والعقلية لعينه البحث تم وضع البرنامج في صورته النهائية والمتمثلة في تحديد المهارات الأساسية للسباحة والتمارين المناسبة مع الاطفال المصابين بالتوحد والمدة الزمنية الملائمة لتطبيق البرنامج وكانت ١٨ وحده بواقع ٣ وحدات في الاسبوع مده الوحدة ٦٠ دقيقة.

٢- القياسات القبليّة :

قام الباحث بقياس مستوي العنف والسلوك التدميري يوم الخميس الموافق ٣٠ /٤/ ٢٠١٨ حيث ذهب الي مقر المدرسة وقام بتوزيع الاستمارات علي المدرسين القائمين علي العملية التعليمية والمتابعين للتلاميذ واستمارة اخري لولي الامر وضعت في حقيبة التلميذ ، علي ان يتم تسليمها يوم السبت الموافق ١/٥/٢٠١٨ والذي تم فيه قياس القدرات البدنية وقد اعتمد عليه الباحث فقط في اجراء التجانس البدني بين عينه البحث حتي يتأكد من انهم جميعا في مستوي متقارب وليس لاحد منهم قصور بدنيه قد يعيقه في عمليه التعلم الحركي داخل الوسط المائي ، كما قام بقياس المستوي المهاري في نفس اليوم .

٣- تطبيق البرنامج :

قام الباحث بتطبيق البرنامج بداية من يوم الاثنين الموافق ٤/٥/٢٠١٨ وتم التأكيد علي عينه البحث واولياء امورهم بضرورة التزام الحضور ايام (السبت والاثنين والاربعاء) من كل اسبوع في نفس مواعيد التدريب .حتي يوم السبت ١٣/٦/٢٠١٨ اي بواقع ١٨ وحده للبرنامج التعليمي مده الوحدة ٦٠ دقيقة.

٤- القياسات البينيّة :

قام الباحث بتطبيق قياس مستوي العنف والسلوك التدميري و بقياس المستوي المهاري يوم السبت الموافق ٢٣/٥/٢٠١٨ قبل الوحدة التعليمية وتم استكمال الوحدة بشكل طبيعي

٥- القياسات البعدية (١) :

قام الباحث بقياس مستوي العنف والسلوك التدميري وقياس المستوي المهاري في يوم الاثنين الموافق ١٥/٦/٢٠١٨

٦- القياسات البعدية (٢) :

قام الباحث بقياس مستوي العنف والسلوك التدميري في يوم الخميس الموافق ٧/٩/ ٢٠١٨ اي بعد انتهاء البرنامج بثلاثة اسابيع تقريبا وذلك للتعرف علي مدي ثبات تأثير البرنامج التعليمي علي مستوي العنف والسلوك التدميري لدي عينه البحث .

المعالجات الإحصائية :

- الحد الأدنى
- الحد الأقصى
- المتوسط
- الوسيط
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- معامل الارتباط بيرسون
- معامل الصدق الذاتي
- تحليل التباين
- اختبار اقل فرق معنوي L.S.D
- نسبة التحسن
- اختبارات

عرض النتائج ومناقشتها :

عرض النتائج : من خلال القياسات التي اجراها الباحث للتحقق من فروض البحث ومن خلال المعالجات الإحصائية توصل الباحث الي الجداول الآتية :

جدول (٥)

تحليل التباين بين القياسات الثلاثة في المهارات الأساسية للسباحة

ن = ٩

الدلالة	قيمه ف	متوسط المربعات	درجة الحريه	مجموع المربعات		
0.005	6.629	52.481	2	104.963	بين المجموعات	التعود علي الماء
		7.917	24	190	داخل المجموعات	
			26	294.963	مجموع	
0.00	611.172	164.111	2	328.222	بين المجموعات	التنفس وفتح العينين
		0.269	24	6.444	داخل المجموعات	
			26	334.667	مجموع	
0.00	671.286	174.037	2	348.074	بين المجموعات	الانزلاق علي البطن
		0.259	24	6.222	داخل المجموعات	
			26	354.296	مجموع	
0.00	363.61	138.037	2	276.074	بين المجموعات	الانزلاق علي الظهر
		0.38	24	9.111	داخل المجموعات	
			26	285.185	مجموع	
0.00	398.778	132.926	2	265.852	بين المجموعات	ضربات الرجلين علي البطن
		0.333	24	8	داخل المجموعات	
			26	273.852	مجموع	
0.00	243.273	99.111	2	198.222	بين المجموعات	المجموع
		0.407	24	9.778	داخل المجموعات	
			26	208	مجموع	

قيمه ف الجدوليه للعينه قوامها (٩) عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ٣.٤٠

يتضح من جدول (٥) وجود فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين القياسات للمهارات الأساسية للسباحة حيث كانت قيمه ف المحسوبية اكبر من قيمه ف الجدولية

جدول (٦)

اقل فرق معنوي L.S.D بين القياسات الثلاثة في المهارات الأساسية للسباحة

ن - ٩

بعدي	بيني	قبلي	الانحراف	المتوسط	القياسات	
*4.778	1.778		2.906	11.778	قبلي	التعود علي الماء
*3			2.833	13.556	بيني	
			2.698	16.556	بعدي	
*7.89	*6.778		0.5	1.333	قبلي	التنفس وفتح العينين
*1.111			0.601	8.111	بيني	
			0.441	9.222	بعدي	
*8.111	*7		0.5	1.333	قبلي	الانزلاق علي البطن
*1.111			0.5	8.333	بيني	
			0.527	9.444	بعدي	
*7.667	*5.222		0.527	0.444	قبلي	الانزلاق علي الظهر
*2.444			0.5	5.667	بيني	
			0.782	8.111	بعدي	
*7.222	*1.333		0.441	0.222	قبلي	ضربات الرجلين علي البطن
*5.889			0.726	1.556	بيني	
			0.527	7.444	بعدي	
*6.222	*1.1		0.441	0.222	قبلي	المجموع
*5.11			0.707	1.333	بيني	
			0.726	6.444	بعدي	

يتضح من جدول (٦) انه توجد فروق داله احصائيا بين القياس القبلي والبيني والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع المهارات الأساسية للسباحة .

جدول (٧)

تحليل التباين للقياسات الأربعة في اختبار مستوي العنف والسلوك التدميري

ن = ٩

الدلالة	قيمه ف	متوسط المربعات	درجه الحريه	مجموع المربعات		
0.00	74.983	111.954	3	335.861	بين المجموعات	العنف البدني
		1.493	32	47.778	داخل المجموعات	
			35	383.639	مجموع	
0.00	28.351	7.481	3	22.444	بين المجموعات	تدمير الممتلكات الشخصية
		0.264	32	8.444	داخل المجموعات	
			35	30.889	مجموع	
0.00	25.054	7.481	3	22.444	بين المجموعات	تدمير ممتلكات الاخرين
		0.299	32	9.556	داخل المجموعات	
			35	32	مجموع	
0.00	51.69	20.102	3	60.306	بين المجموعات	تدمير الممتلكات العامة
		0.389	32	12.444	داخل المجموعات	
			35	72.75	مجموع	
0.00	39.396	17.509	3	52.528	بين المجموعات	عنف المزاج
		0.444	32	14.222	داخل المجموعات	
			35	66.75	مجموع	
0.00	178.244	558.25	3	1674.75	بين المجموعات	المجموع
		3.132	32	100.222	داخل المجموعات	
			35	1774.972	مجموع	

قيمه ف الجدوليه عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ٣.٤٠

يتضح من جدول (٧) وجود فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين القياسات الأربعة في اختبار مستوي العنف والسلوك التدميري حيث كانت قيمه ف المحسوبة اكبر من قيمه ف الجدولية

جدول (٨)

اقل فرق معنو L.S.D. بين-القياسات الأربعة في مستوي العنف والسلوك التدميري

بعدي ٢	بعدي ١	بيني	قبلي	الانحراف	المتوسط		
*-6	*-8.11	*-3.11		1.054	21.11	قبلي	العنف البدني
*-2.89	*5			1	18	بيني	
*-2.11				1.323	13	بعدي ١	
				1.453	15.11	بعدي ٢	
*-1	*-2.22	*-1.22		0.5	5.67	قبلي	تدمير الممتلكات الشخصية
-0.222	*1			0.527	4.44	بيني	
*1.222				0.527	3.44	بعدي ١	
				0.5	4.67	بعدي ٢	
*-1	*-2.22	*-1.22		0.441	5.78	قبلي	تدمير ممتلكات الآخرين
0.22	*1			0.527	4.556	بيني	
*1.22				0.527	3.556	بعدي ١	
				0.667	4.778	بعدي ٢	
*-2	*-3.22	*-3.11		0.707	9.333	قبلي	تدمير الممتلكات العامة
*1.111	0.111			0.667	6.222	بيني	
1.22				0.601	6.111	بعدي ١	
				0.5	7.333	بعدي ٢	
*-2.33	*-3.22	*-1.22		0.726	7.444	قبلي	عنف المزاج
*-1.11	*2			0.667	6.222	بيني	
*0.889				0.667	4.222	بعدي ١	
				0.601	5.111	بعدي ٢	
*-12.33	*-19	*-9.89		1.871	49.33	قبلي	المجموع
*-2.444	*9.111			1.333	39.44	بيني	
*6.667				1.803	30.33	بعدي ١	
				2	37	بعدي ٢	

يتضح من جدول (٨) انه توجد فروق داله احصائيا بين القياسات الأربعة في مستوي العنف والسلوك التدميري فيما عدا تدمير الممتلكات العامة.

جدول (٩)

نسبه التحسن بين القياسات الأربعة في اختبار مستوي العنف والسلوك التدميري

بيني - قبلي	بعدي ١ - قبلي	بعدي ١ - بيني	بعدي ٢ - بعدي ١	
%-14.74	%-38.42	%-27.78	%16.24	العنف البدني
%-21.58	%-39.23	%-22.5	%35.51	تدمير الممتلكات الشخصية
%-21.15	%-38.46	%-21.95	%34.36	تدمير ممتلكات الاخرين
%-33.33	%-34.52	%-1.78	%20	تدمير ممتلكات العامة
%-16.42	%-43.28	%-32.14	%21.06	عنف المزاج
%-20.05	%-38.51	%-23.1	%21.98	المجموع

يتضح من جدول (٩) نسبه التحسن بين القياسات الأربعة حيث تراوحت نسبه التحسن بين القياس البعدي - القبلي ما بين (٤٣.٢٨ - : ٣٤.٥٢) % ونسبه انخفاض بين (القياس البعدي ٢- البعدي ١) (١٦.٢٤ : ٣٥.٥١) % في مستوي العنف والسلوك التدميري مناقشه النتائج

مناقشه نتائج الفرض الاول :

يتضح من جدول (٥) (٦) وشكل (٤) وجود فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين القياسات (قبلي - بيني - بعدي ١) للمهارات الأساسية للسباحة حيث كانت قيمه ف المحسوبة تتراوح ما بين (٦.٦٢٩ : ٦.١١) اكبر من قيمه ف الجدولية (٣.٤٠).

ويري الباحث ان عمليه التقدم في مستوي اداء المهارات الأساسية للسباحة جاء نتيجة التخطيط الجيد و البرنامج التعليمي المنظم الشامل للعمليات التعليمية وكذلك الالعاب الترفيهية المساعدة في زياده عمليه الأثارة والتشويق لدي اطفالا لتوحد الامر الذي ادي الي الارتقاء بالمستوي الحركي في اداء المهارات الأساسية في رياضه السباحة لدي الاطفال المصابين بالتوحد

اي أن البرنامج التعليمي له تأثير فعال على الاطفال المصابين بالتوحد حيث تم تنمية المهارات الأساسية لرياضة السباحة، ويرجع ذلك إلي مدي أهمية ممارسة النشاط الرياضي وتأثيرها على التنمية المتكاملة للأطفال في هذه المرحلة بالإضافة إلي أهميه تقنين برامج مكثفه لتحسين المستوي المهاري لهم.

وتؤكد دراسة خالد سعيد النبي (٢٠١٨) إلى أن استخدام برنامج تدريبي تروبيحي في تنميه المهارات الحركيه لدي الاطفال التوحد

ويتفق في ذلك ياسر عزت سيد (٢٠١٩) تأثير برنامج الترييه الحركيه بالايجاب في تحسين بعض المهارات الحركيه الاساسيه لدي اطفال التوحد

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الاول الذي ينص علي انه توجد فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين القياسات المهاريه الثلاثة (قبلي - البيني - البعدي) لصالح القياس البعدي .

مناقشه نتائج الفرض الثاني :

يتضح من جدول (٧) وجود فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين القياسات (قبلي - بيني - بعدي ١-بعدي ٢) للمهارات الأساسية للسباحة حيث كانت قيمه ف المحسوبة تتراوح ما بين (٦.٦٢٩ : ٦.١١) اكبر من قيمه ف الجدولية (٣.٤٠).

كما يتضح من جدول (٨) (٩) وشكل (٢) انه توجد فروق داله احصائيا بين القياس البيني والقبلي والبعدي ١ والقبلي والبعدي ١ والبيني في جميع محاور اختبار مستوي العنف والسلوك التدميري حيث تراوحت نسبه التحسن بين القياس البعدي - القبلي ما بين (٤٣.٢٨ - : ٣٤.٥٢) % فيما عدا (القياس البيني والبعدي ١ في تدمير الممتلكات العامة) حيث سجلت فروق متوسطات ٠.١١١ بنسبه تحسن . بنسه تحسن- ١.٧٨ % .

ويرجع الباحث التحسن بين القياس القبلي والبعدي للبرنامج التعليمي ومدى تأثيره علي خفض مستوي العنف والسلوك التدميري لدي افراد عينه البحث حيث ان الاشتراك في الأنشطة الرياضية عامه والسباحة بصفه خاصه لها دورا كبيرا في تعديل سلوك الافراد المعاقين بصفه عامه والاطفال المصابين بالتوحد بصفه خاصه

ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه تامر عبد المهدي السيد (٢٠٢٠) إلى أن تطبيق برنامج تدريبي قائم علي مهام نظريه مستوي التفاعل الاجتماعي أثر بصورة فعالة علي خفض مستوي السلوك العدوانى لدي عينه من اطفال الاوتيزم

كما تؤكد دراسه عصام زيدان واخرون (٢٠١٦) الي ان استخدام برامج اللعب المنظم ادي الي تحسن وخفض مستوي القلق لدي الاطفال المصابين بالتوحد

وهذا يتفق مع ما توصلت اليه *شاهندا محمود نكي* (٢٠٠١م) (٤) والتي تمكنت من تعديل السلوك التكيفي ومفهوم الذات للأفراد المصابين بمتلازمة دون داون وذلك باشتراكهم مع الاسوياء في تعلم مهارات السباحة ، ومع ما توصل اليه *محمد عبد الله حسن فرج* (٢٠٠٥) (١) والذي تمكن من تنميه التالف والبناء لدي اطفال التوحد من خلال وحدات تدريسيه مقترحه من الباحث .

يتضح من جدول (٩) نسبة الانخفاض بين (القياس البعدي ٢- البعدي ١) حيث تراوحت نسبة الانخفاض بين (٣٥.٥١:١٦.٢٤)% في جميع المتغيرات .

كما يتضح من جدول (٩) انه توجد فروق داله احصائيا بين القياس البعدي ١ والبعدي ٢ في جميع محاور اختبار مستوي العنف والسلوك التدميري فيما عدا محور تدمير الممتلكات العامة بنسبه فروق ١.٢٢ . بنسبه انخفاض ٢٠%

ويرجع هذا الانخفاض في مستوي العنف والسلوك التدميري الي تلاشي اثر البرنامج التعليمي بعد التوقف عن ممارسه النشاط الرياضي الامر الذي يشير الي ان البرنامج المائي ما هو الا مسكن مؤقت يزداد بعده مستوي العنف والسلوك التدميري لدي عينه البحث انما الامر يختلف وذلك من وجهه نظر الباحث عند ممارسه رياضه السباحة لفترات طويله حتي تترك اثرا جيد في تعديل سلوك تلك الافراد

وبذلك يكون تحقق الفرض الثاني : توجد فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ في مستوي العنف والسلوك التدميري لاطفال التوحد بين القياسات الأربعة (القبلي - البيئي - البعدي ١ - البعدي ٢) لصالح القياس البعدي .

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

٤- توجد فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ في القياسات الثلاثة لمستوي اداء المهارات الأساسية في رياضه السباحة التعود علي الماء والتنفس وفتح العينين والانزلاق علي البطن والانزلاق علي الظهر وضربات الرجلين علي البطن .

٥- توجد فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين القياسات (القبلي والبيئي) في قياس مستوي العنف والسلوك التدميري (العنف البدني - تدمير الممتلكات الشخصية -

تدمير ممتلكات الاخرين - تدمير الممتلكات العامة - عنف المزاج - المجموع الكلي للمقياس)

٦- توجد فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين القياس (البيني والبعدي) في جميع المتغيرات مستوي العنف والسلوك التدميري (العنف البدني - تدمير الممتلكات الشخصية - تدمير ممتلكات الاخرين - عنف المزاج - المجموع الكلي للمقياس) ولم يحقق فروق فيما بين تدمير الممتلكات العامة

٧- توجد فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين القياس (القبلي والبعدي) في جميع المتغيرات مستوي العنف والسلوك التدميري (العنف البدني - تدمير الممتلكات الشخصية - تدمير ممتلكات الاخرين - عنف المزاج - المجموع الكلي للمقياس) ولم يحقق فروق فيما بين تدمير الممتلكات العامة

٨- تراوحت نسبة التحسن بين القياس (البعدي- القبلي) ما بين (٤٣.٢٨ - : ٣٤.٥٢) %
٩- وتراوحت نسبة انخفاض بعد انتهاء البرنامج التعليمي بين (القياس البعدي ٢- البعدي ١) (٣٥.٥١ : ١٦.٢٤) % .

التوصيات :

١- استخدام البرنامج التعليمي المقترح في خفض مستوي العنف والسلوك التدميري لدي الاطفال المصابين بالتوحد

٢- بناء برنامج تعليمي ذو مستويات اعلي تتضمن تعليم السباحات الأربعة حتي نضمن استمرار ممارسه السباحة حتي لا يحدث الانخفاض الذي توصلنا اليه في هذا البحث

٣- بناء برامج تعليميه مماثله في الرياضات الأخرى حتي نضمن تحقيق نفس الهدف السابق

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- تامر عبد المهدي السيد (٢٠٢٠) : "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهام نظرية

العقل لتحسين مستوى التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لدى عينة من

الأطفال الأوتيزم" ، دكتوراه ، جامعة المنوفية ، كلية التربية

٢- خالد سعيد النبي (٢٠١٨) فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية

المهارات الحركية لدى الأطفال التوحديين ، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج ، ع.

٥١ (يناير ٢٠١٨)، ص ٦٩-١١

رقم المجلد (٢٧) شهر (يونيو) لعام (٢٠٢١ م) (الجزء الاول) (٢٠)



- ٣- سميرة السعدي: معاناتي والتوحد، دار ذات السلاسل، الكويت، ١٩٩٧م.
- ٤- طارق مسلم الشمري: المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ، الكويت، مركز الكويت للتوحد، ١٩٩٦م.
- ٥- عادل عبد الله محمد : الأطفال التوحيديون، دراسات تشخيصية وبرامجية، القاهرة، دار الرشد، ٢٠٠١م.
- ٦- عبد الرحيم بخيت: الطفل التوحيدي (الذاتي - الاجتراري)، القياس والتشخيص الفارق، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، ١٠ - ١٩٩٩ .
نوفمبر ١٢
- ٧- عصام زيدان واخرون (٢٠١٦) : فعالية برنامج تدريبي باستخدام اللعب وأثره في خفض مستوى القلق لدى الطفل التوحيدي مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة ، ع. ٤٤ أكتوبر
- ٨- فضيلة الراوي وآمال صالح : التوحد - الإعاقة الغامضة، الدوحة ١٩٩٩ .
- ٩- محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفوزان : التوحد ط ٢ ،المفهوم والتعليم والتدريب، مرشد إلى الوالدين والمهنيين، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٠ م- ١٤٢١هـ.
- ١٠- محمد على كامل: من هم ذوي الأوتيزم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ١٩٩٨م.
- ١١- نادية إبراهيم أبو السعود: الطفل التوحيدي، القاهرة، المكتب العلمي، ٢٠٠٠م.
- ١٢- ياسر عزت سيد (٢٠١٩) : " فاعلية برنامج تربية حركية على تحسين بعض المهارات الحركية الاساسية لاطفال التوحد ، ماجستير ، جامعة الاسكندرية.كلية التربية الرياضية للبنات.قسم المناهج وطرق التدريس
١٣-
- ثانيا: المراجع الأجنبية

- 14- Aarons, M. & Gittens, I. (1992); The handbook of autism: A guide for parents and professionals. New York: Rout ledge .
- 15- Carpentieri, S. & Morgan, S. (1996); Adaptive and intellectual Functioning in autistic and non autistic retarded



- children. Journal of Autism and Developmental Disorders, vol- 26, N.6 .
- 16- Davison, G & Neale, J, (1990); Abnormal Psychology. 5th ed., New York: John Wiley & sons .
- 17- Flusberg, H. (1992); Autistic children's talk about psychological states. Deficits in the early acquisition of a theory, Vol. 63, N. 1 .
- 18- Giddan, J. (1990); Farm-Life skills training of autistic adults at bittersweet Farms. Paper Presented at the Annual Convention of the American Speech-Language-Hearing Association; Seattle, WA, Nov. 16-19 .
- 19- Hobson, R. & Lee, A, (1998); Hello and good bye: A study of social engagement in autism. Journal of Autism and Developmental Disorders, vol-28, N.2 .
- 20- Marcia, D. (1990); Autism and Life in the Community: Successful Intervention for Behavioral Challenges. London: Pawl, H. Co .